بدون ان تكون لهم علاقة بمنظمة التحرير، وطلب التزام الصمت من الجميع وعدم بحث الموضوعات المختلفة لغاية انعقاد مؤتمر جنيف · واكد ان جميع الاطراف تريد الذهاب الى جنيف ، وهناك يتم بحث كل الموضوعات بدون شروط او التزامات مسبقة ·

**ردود الفعل الامريكية :**

ذكر الرئيس كارتر بعد انتهاء مباحثاته مع بيجن بأنه متفائل وبأن جميع الاطراف متشوقة لحضور مؤتمر جنيف ، وانه يجب ان يتم التفاوض بشأن الاراضي ، واما موضوع الفلسطينيين فهو معقد ·

واشارت التقارير الصحفية الى ان هناك تفاهما واتفاقا بين كارتر وبيجن . والظاهر ان كارتر اتفق مع بيجن حول عدم حضور منظمة التحرير لمؤتمر جنيف ·. وصرح الرئيس كارتر في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٢٧-٧-٧٧ بان تمثيل الفلسطينيين مشكله وعقبة رئيسية ( واشنطن بوست ) كما صرح وزير الخارجية الاميركيه فانس بتاريخ ٢٩-٧-٧٧ بانه لا يمكن التعامل مع منظمة التحرير ما دامت لا تعترف باسرائيل ، وفي مقال للصحفي اليهودي ستيفن روزنفلد ( واشنطن بوست ٢٩-٧-٧٧ ) قال بأن الدول العربية المعنية قررت التخلي عن منظمة التحرير والتفاهم مع اسرائيل عن طريق الاردن ، وان المنظمة قد انتهت سياسيا ، واما الصحفي الامريكي ادوارد شيان فكتب ( واشنطن بوست بتاريخ ٢٧-٧-٧٧ ) ينتقد سياسة الرئيس كارتر التي أدت الى تقوية موقف مناحيم بيجن في امريكا ، واكد بانه بدون حل قضية الفلسطينيين لا يمكن احلال سلام في المنطقة ، واشارت معظم الصحف الى ان بيجن نجح في اعادة العلاقات الجيدة بين امريكا واسرائيل واعادة التفاهم والتعاون ، كما نجح في تثبيت موقف اسرائيل على انه موقف سلام واستعداد للتفاهم ، وقد ساهم في بلورة هذه الصورة عدد من الصحفيين والصحف الامريكية المؤيدة لاسرائيل والتي حاولت ان تظهر بيجن بمظهر السلام ·

كما جاءت معظم ردود الفعل الامريكية وخاصة من بعض اعضاء الكونجرس الامريكي مؤيدة لاقتراحات بيجن ، وصرح عدد من زعماء الكونجرس الامريكي بأن مقترحات بيجن ايجابية وبأنها خطوة نحو السلام ، والان على العرب التحرك نحو السلام ·

**التحرك الاعلامي العربي :**

قامت الجمعيات والمنظمات الامريكية الصديقة والعربية الامريكية بتحرك اعلامي واسع للدفاع عن وجهة النظر العربية ، ومن هذا التحرك :

١ ـ عقدت لجنة حقوق الانسان في الارض المحتلة مؤتمرا صحفيا بتاريخ ١٨ ـ٧ـ٧٧ تحدث فيه الدكتور جيمس زغبي ( نائب رئيس جمعية الخريجين العرب ) والدكتور نصير عاروري وطالبوا الرئيس كارتر بالدفاع عن حقوق الانسان في الارض المحتلة ، كما طالبوا بيجن باطلاق سراح المعتقلين العرب بدون محاكمة ، كما ناشدوا الشعب الامريكي بالتحرك للدفاع عن حقوق شعب فلسطين في الارض المحتلة ·

٢ ـ قامت المنظمات والجمعيات الصديقة بمسيرة شارك فيها ما يزيد عن ٥٠٠ شخص بتاريخ ١٩ـ٧ـ٧٧ ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالدفاع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وتحقيق الحرية والسلام لشعب فلسطين ، وتتهم بيجن بالارهاب واضطهاد العرب ، كما عقد المشرفون على المسيرة مؤتمرا صحفيا عرضوا وجهة نظرهم دفاعا عن قضية فلسطين ·

٣ ـ كما عقد متحدث باسم منظمة